الفعل لا تروى به الإبل حتى يستقى لها ضربه عليّ مثلاً لبعض قضايا شريح .

قال أبو عبيد : ومن تسهيل الحاجة قولهم (هذا على طَرَفِ الثّمَامِ) قال أبو عبيد : وذلك أن الثمال لا يطول فيشق على المتناول .

ع : قال أبو بكر : ويقال (ذلِكَ على طَرَفِ الثمّة) بضم الثاء وتشديد الميم يضرب مثلاً للنجاح والثُمّة القبضة بالأصابع من الحشيش والثمام .

قال أبو عبيد ومنه قولهم (كلا جَانِبَي هَرْشَى لَهُنّ طَرِيقُ) يضرب إذا سهُلَ الأمر من وجهين .

ع : قال الشاعر في مثل هذا المثل : .

(خُذُوا وَجْهَ هَرْشَى أَوْ قَفاها فَإِنّهُ ... كلا جَانِبَيْ هَرْشَى لَهُنّ طَرِيقُ) 145 باب الحاجة يسأَلها الرجل فيمنعها فيسأَل غيرها .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في هذا قولهم : (إِلا دَهٍ فَلا دَهِ)